كلية الحقوق

الاجتهاد الواقعي

دراسة أصولية وفقهية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحث / جابر زغلول خليفة عبد الله

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة :

أ - د/ محمد عبد الرحيم محمد حسن (**رئيساً**)

العميد الأسبق لكلية دار العلوم جامعة المنيا

أ - د/ عبد العزيز فتحي عبد العزيز رمضان سمك (**مشرفا وعضواً**)

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة (سابقا)

أ - د / محمد يوسف حفني سالم (**عضوا**)

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إهداء

إلى أمّتي الإسلامية من أجل عودتها إلى ريادتها ، وإلى وطني بلد الأزهر الشريف ، إلى الموقّعين عن ربّ العالمين ، إلى كلّ عالم شرف بحثى باسمّه ، أو انتفعتُ بنصحه وفضله أو اقتبست من علمه ومنعني الاختصار من ذكره ، إلى كلّ هؤلاء وكلّ أمين على رسالة الحقّ ، إلى روح والدي ووالدتي وشقيقي الأكبر – رحمهم الله جميعاً – الذين كانت أمنيتهم أن يروا ثمرة هذا الجهد ٠

أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

أشكر الله – جل في علاه – امتثالاً لأمره لا قياماَ ولا وفاء بحقّ شكره ؛ فمنه وإليه يُرجع الأمر كلّه، ثمّ إقراراَ بالفضل أرى أنّه لزاماَ علىً أن أسجل خالص شكري وعظيم تقديري لفضيلة الأستاذ الدكتور / عبد العزيز فتحي عبد العزيز رمضان سمك ، أستاذ و رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة (سابقا)؛ الذى قبل الإشراف علىً رغم كثرة أعماله ومسؤولياته؛ فجزاه الله خيراً على حلمه وعلمه.

كما أتقدم بعميق الشكر وأصدق الوفاء لأستاذي معالي العميد الأستاذ الدكتور / محمد عبد الرحيم محمد ولأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور / محمد يوسف حفني سالم لتفضلهما بقبولهما الحسن لمناقشة هذا البحث والإسهام فى تقويم اعوجاجه، وأسأل الله أن يبارك لهما فى علمهما وعملهما وأن يجزيهم عنّي خير الجزاء

وأتقدم بالشكر إلى كلّ المسؤولين عن الكلية والجامعة ،ولا يفوتني أن أزجى أوفر الشكر إلى كلّ من مدّ إلى يد العون، وإلى ذويَّ الذين تحملوا آثار انشغالي بالرسالة .

المقدمــة

الحمد لله الذي منّ على العالمين بشريعة الإسلام وجعلها خاتمة الرِّسالات، وخصَّها بالشمولية والواقعية لكلّ زمان ومكان، وشرع من أجل ذلك الاجتهاد ليناسب خلودها وصلاحيتها لكل مراحل الحياة.

وتنزل بالنّاس نازلة (فيروس كورونا) بعد أكثر من ثلاثة عشر عاماً من بداية رسالتي وبعد أن ظنّ العالم أنّه تمكّن من معرفة الكون وظنّ أهلها أنّهم قادرون عليها وظنّوا أنّهم مانعتهم علومهم وحصونهم من أيّ ضرر يحدق بهم لاسيما الدّول القوية والغنية إذ بنازلة كورونا تنزل فتجعل هذا الغرور حصيداً كأن لم تغن بالأمس فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، فانظر إلى الأقوياء والأغنياء بجيوشهم وأموالهم تتساقط الأنفس بالآلاف يومياً وهم بعلومهم وأسلحتهم عاجزين أمام فيروس لا يُرى بالعين المجردة ؛ لتؤكد على أنّ الاجتهاد المعاصر يجب أن يكون عند مستوى الحدث النّازل في حجم خطورته وسرعة انتشاره وتداعياته وهنا تتجلى ضرورة المؤسسة الاجتهادية التي تجمع جميع المتخصصين الثّقات في كلّ المجالات والذين يمدّون المتخصصين الشرعيين بكافّة خصائص النّازلة بسرعة تتناسب مع سرعة انتشار النّازلة وخطورتها ٠

وإذا كانت الأمّة الإسلامية تعيش حالة ضعف وصغار، وقد تكالبت عليها الأمم كما تتكالب الأكلة إلى قصعتها ، فليس سبب هذا نظام شريعتها بأي حال ، ولكن مرجعه – أساساً – إلى مدى صدق عزيمتها في الالتزام بأحكام شريعتها وسعيها إلى تحقيق رضا ربها ليكون عنوان تميّزها وتفّردها بالخيرية .

إنَّ الدّعوة إلى تمكين وتعظيم الشريعة الغرّاء لا يتم إلا بإحياء الاجتهاد الواقعي وهو الاجتهاد الفاعل المؤثر في بسط رداء الدين، ومدّ ظلّه؛ ليشمل النّوازل والجديد من قضايا الحياة في عصر يشهد العالم فيه تغيرات مهولة في مرافق الحياة المختلفة وأنماط العيش المتعددة ، وانقلاب نظم الحياة قاطبًة في وقت يسير.

ورغم أنّ الاجتهاد في النّص يمثّل مرحلة أوّليّة ومكوّن أساسي في عملية الاجتهاد وقد لقي هذا القسم من الاجتهاد ما يستحق من تراث الأولين وبحث اللاحقين ، أمّا الاجتهاد في الواقع فانّه لم ينل نفس العناية والاهتمام التي نالها الاجتهاد في النّص ، رغم أنّه لا فقه للنّص بلا فقه لمحله ومحلّ النّص هو الواقع في كافّة أبعاده وأحواله المختلفة ٠

وأهمية هذا النّوع من الاجتهاد ترجع لشدة اتصاله بأحوال النّاس وحياتهم وبمشاكلهم التي لا تنتهي ؛ ولأنّ ثمرة الاجتهاد تتحدد في تنزيل الحكم الشرعي من النص الى الواقع وهذا ما يستدعي من المجتهد تدقيق النّظر فيما يتعلق بالواقعة بكافّة مكوناتها وتعقيداتها بل قد تستدعي من المجتهد أن يكون منفتحا على علوم عصره

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	٣
الشكر والتقدير	٤
المقدمة	٥
أسباب اختيار الموضوع .	٦
أهداف البحث	٧
المشكلة محل البحث	٨
الصعوبات	٨
الدراسات السابقة...	٨
مصادر البحث	٩
منهجية البحث	٩
الملاحظات..	٩
خطة االبحث	١٠
الباب الأوّل **حقيقة الاجتهاد الواقعيّ**	١٣
الفصل الأوّل : حقيقة الاجتهاد ومدى ضرورته	١٥
المبحث الأوَّل : الاجتهاد ومدى ضرورته	١٧
المطلب الأوَّل : حكم الاجتهاد ودواعيه	١٧
الفرع الاول : تعريف الاجتهاد الواقعي	١٧
المسألة الأولى: تعريف الاجتهاد الواقعي	١٧
أولا : تعريف الاجتهاد..	١٧
تعريف الاجتهاد لغة	١٧
تعريف الاجتهاد اصطلاحا	٢٠
ثانيا تعريف الواقعي	٢٤

المقصود بالاجتهاد الواقعي	٢٦
وصف الاجتهاد بالواقعية.....	٢٧
الاجتهاد غير الواقعي	٢٨
الاجتهاد لتبرير التغريب أو الأوضاع القائمة.....	٢٨
المسألة الثانية : العلاقة بين الاجتهاد والمصطلحات القريبة منه	٢٩
الاجتهاد والتجديد.....	٣٠
الاجتهاد والرأي.....	٣١
الاجتهاد والقياس	٣٢
الاجتهاد والافتاء	٣٣
الاجتهاد والقضاء.....	٣٣
الاجتهاد والسلطة التشريعية الحديثة.....	٣٤
الفرع الثاني : حكم الاجتهاد.....	٣٥
المسألة الأولى : أصل مشروعية الاجتهاد.....	٣٥
المسألة الثانية : حكم الاجتهاد من حيث وصف الشارع	٣٨
أولاً– الوجوب العيني.....	٣٨
ثانياً– الوجوب الكفائي في حالتين.....	٣٩
ثالثاً– الندب في حالتين.....	٤٠
رابعاً – الكراهة.....	٤٠
خامساً– التحريم في ثلاث حالات.....	٤٠
المسألة الثالثة : حكم الاجتهاد من حيث أثره الثابت له	٤٠
أولاً: الإصابة والخطأ في الاجتهاد في المسائل الشَّرعيَّة القطعية	٤١
ثانياً: الإصابة والخطأ في الاجتهاد في المسائل الشَّرعيَّة الظنية	٤١
المسألة الرابعة : حكم الاجتهاد بالنسبة الى مجموع الأمة	٤٣
الفرع الثالث : دواعي الاجتهاد	٤٧
الاجتهاد من أجل الحفاظ على القوانين المستقاة من الشريعة الاسلامية	٤٨
الاجتهاد لمواجهة تدفق طوفان الواقع المعاصر.....	٤٩
المطلب الثاني: التقليد وغلق باب الاجتهاد	٥٠
الفرع الاول : التقليد	٥٠
أولا : تعريف التقليد.....	٥٠

ثانيا: العلاقة بين التقليد والاتّباع.....	٥٣
ثالثا: نهى الأئمّة عن التقليد.....	٥٢
رابعا: هل يلزم طلب معرفة الدليل أم لا ؟.....	٥٤
أولاً: القائلون بوجوب التقليد.....	٥٤
أدلة القائلين بوجوب التقليد والردّ عليها.....	٥٦
أدلة الموجبين للاتباع.....	٥٦
وجوب الاتباع مع جواز التقليد للضرورة.....	٥٨
التقليد الحرام.....	٦١
الفرع الثاني : غلق باب الاجتهاد	٦٢
أولاً: أسباب توقف الاجتهاد أو القول بسدّ باب الاجتهاد	٦٢
ثانيا إحالة : مسألة مدى جواز خلو العصر من مجتهد.....	٦٣
ثالثا : تداعيات سدّ باب الاجتهاد	٦٤
المبحث الثاني : المجتهد الواقعي ونطاق عمله	٦٥
المطلب الأوَّل : المجتهد الواقعي	٦٥
الفرع الاول : مكانة المجتهد وشروطه	٦٥
واجب النّاس مع العلماء في واقعنا المعاصر.....	٦٧
الطعن على العلماء.	٦٨
شروط المجتهِد.....	٦٨
الأول : الإحاطة بمدارك الأحكام الشرعية	٧٠
الثاني: شرط العلم بمقاصد الشَّريعة الإسلامية	٧٠
الثالث: معرفة واقع النّاس والحياة:	٧١
الفرع الثاني : تيسر الاجتهاد الواقعي وتجزؤه.....	٧٢
أولاً: تيسر الاجتهاد في زماننا	٧٢
ثانياً- تجزؤ الاجتهاد	٧٣
المطلب الثاني : حدود الاجتهاد ومجاله	٧٥
الفرع الاول : التعريف والحكمة	٧٦
الفرع الثاني: مجال الثوابت والمتغيرات.....	٧٨
المسألة الأولى : ما لا يسوغ فيه الاجتهاد	٧٩
الحالة الأُولى: ما ليس من الأحكام الشَّرعيَّة	٨٠

الحالة الثانية: ما ورد فيه نصّ قطعى الثبوت والدلالة	٨٠
الحالة الثالثة: ما عُلم من الدِّين بالضرورة	٨١
الحالة الرابعة: ما أجمعت عليه الأُمَّة	٨٢
المسألة الثانية : ما يسوغ فيه الاجتهاد	٨٢
مزالق الاجتهاد التي تعود الى عدم التفريق بين الثابت والمتغير	٨٣
خلاصة الفصل الأول	٨٤
الفصل الثاني **حقيقة الواقعية**	٨٥
المبحث الأوَّل : مدى الارتباط بين الاجتهاد والواقع	٨٧
المطلب الأوَّل: مفهوم الواقعية.....	٨٧
الفرع الاول : الشمولية	٨٧
لفرع الثاني: الملاءمة	٩٠
الواقعية في العبادات	٩١
واقعية الاخلاق.....	٩٢
واقعية الشرائع.....	٩٣
المطلب الثاني :عوامل تغيرها واثرها على الاجتهاد	٩٤
الفرع الأوّل : معنى التغير وطبيعته	٩٤
الفرع الثاني: تغير الازمنة	٩٥
تطبيقات على تغيّر الأزمنة.....	٩٦
مسألة خروج النساء للمساجد.....	٩٦
الفرع الثالث: تغير الأمكنة	٩٩
تطبيقات على تغيُّر الأمكنة.....	١٠٠
مسألة زكاة الفطر.....	١٠١
الفرع الرابع: تغيُّر الأحوال والأوصاف والأسماء :	١٠١
تطبيقات على تغيُّر الأحوال والأوصاف والأسماء.....	١٠٣
حد شارب الخمر.....	١٠٣
سهم المؤلّفة قلوبهم.....	١٠٣
طلاق الثلاث بلفظ واحد.....	١٠٤

الفرع الخامس: تغير الوسائل والآلات والقدرات والامكانات.....	١٠٦
تطبيقات على تغيُّر الوسائل والآلات والقدرات والإمكانات :.....	١٠٧
التقاط ضوالِّ الإبل.....	١٠٧
تدوين السُنَّة النبوية	١٠٨
المبحث الثاني : فقه الواقــع	١١٠
المطلب الأوَّل : مفهوم فقه الواقع وأدلة اعتباره ومداركه.....	١١٠
الفرع الاول: مفهوم فقه الواقع وأدلّة اعتباره	١١٠
المسألة الأولى: مفهوم فقه الواقع.....	١١٠
أهمية فقه الواقع.....	١١٣
المسألة الثانية: أدلة اعتبار فقه الواقع.....	١١٤
أ :الأدلّة من القران الكريم.	١١٤
أولاً: قوله تعالى " قُل سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولاً	١١٥
ثانياً: قوله تعالى :" وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لهم "	١١٥
ثالثا :القصص القرآني تجارب واقعية حيّة.....	١١٦
رابعاً: أسباب النزول.....	١١٧
خامساً: ضرب الامثال	١١٧
سادساً: المكي والمدني.....	١١٨
سابعاً: الناسخ والمنسوخ.....	١١٨
ثامناً: فقه الاستطاعة.....	١١٩
تاسعا : الرخصة والعزيمة.....	١٢٠
عاشرا: التدرج	١٢٢
حادي عشر: النفرة.....	١٢٢
ثاني عشر: المؤلفة قلوبهم.....	١٢٣
ب . الأدلّة من السُنَّة النبوية	١٢٤
أولا- إجابة النَّبيّ (صلى الله عليه وسلم) للصحابة عن سؤال واحد بإجابات مختلفة	١٢٣
ثانيا- سؤاله – صلى الله عليه وسلم – عن أفضل النّاس.....	١٢٥
ثالثا- مخاطبة النّاس على قدر عقولهم وأفهامهم.....	١٢٦
رابعا- اعتبار حاجات النّاس والرأفة بهم.....	١٢٦

خامسا: توقيت زكاة الفطر.....	١٢٧
سادسا : منع إقامة حد السرقة في الحرب.....	١٢٨
ج – هدي "الصحابة وفقه الواقع.....	١٢٨
جمع القران وكتابة المصحف	١٣٠
صلاة التّراويح في رمضان	١٣٠
فتوى ابن عباس في توبة القاتل	١٣٠
هدي التابعين وفقه الواقع	١٣١
ائمّة المذاهب وفقه الواقع	١٣٢
د . جريان التطبيق الفقهى لأحكام كثيرة بناء على هذا منها.....	١٣٣
الفرع الثاني: مدارك فقه الواقع	١٣٤
الجانب الأول : مراحل النّظر في الواقعة.....	١٣٤
المرحلة الاولى : التصّور	١٣٤
المرحلة الثانية : التكييف.....	١٣٨
تعريف "التكييف	١٣٨
مسالك التكييف	١٣٩
المرحلة الثالثة : التطبيق.....	١٤٠
المرحلة الرابعة: التوقف	١٤٠
الجانب الثاني :أهم مصادر فقه الواقع.....	١٤١
أولا: العرف.....	١٤١
العرف والواقع.....	١٤٣
أمثلة لأحكام تبنى على العرف.....	١٤٣
ثانيا: الاستحسان.....	١٤٣
ثالثا : الاستصحاب.....	١٤٥
رابعا : القواعد الفقهية والاصولية.....	١٤٦
المسألة الأولى: تعريف القاعدة الفقهية وتمييز ما يلتبس بها من مصطلحات	١٤٧
المسألة الثانية: أهمية القواعد الفقهية للمجتهد.....	١٥٠
المسألة الثالثة: نماذج من نوازل مندرجة تحت قواعد فقهية.....	١٥١
المسالة الرابعة: شروط صحة القاعدة وضوابط تطبيقها.....	١٥٢
المطلب الثاني: نماذج من قضايا الواقع المعاصر	١٥٥

أوّلا :الاستنساخ البشرى.....	١٥٥
ثانيا : استعمال الادوية الكحولية.....	١٥٧
ثالثا :المفطرات المعاصرة فى مجال التداوي.....	١٥٩
رابعا :استخدام مياه الصرف الصحي	١٦٠
خلاصة الفصل.....	١٦١
خلاصة الباب الأوّل	١٦٢
الباب الثاني **من أهـم معالم الاجتهاد الواقعي: (مقاصدي،جماعي)**	١٦٤
الفصل الأوّل : الاجتهاد المقاصدي	١٦٦
المبحث الأول :حقيقة الاجتهاد المقاصدي	١٦٧
المطلب الأوَّل: تعريف المقاصد وأهميتها وحجيته.....	١٦٧
الفرع الأوَّل : مفهوم المقاصد وأهميتها	١٦٧
تعريف المقاصد.....	١٦٧
بعض المصطلحات القريبة من مقاصد الشَّريعة الإسلامية.	١٦٩
المصلحة.....	١٦٩
الحكمة.....	١٧٠
العلّة.....	١٧٠
المعنى.....	١٧٠
موضوع مقاصد الشَّريعة الإسلامية	١٧٢
ثانيا :أهميّة دراسة مقاصد الشَّريعة.....	١٧٢
فوائد علم المقاصد بالنسبة للمجتهد.....	١٧٣
مقاصد الشَّريعة وأصول الفقه.....	١٧٤
المقاصد ومآلات الأفعال وسد الذرائع	١٧٤
الاجتهاد المقاصدي وفقه الواقع.....	١٧٥
الفرع الثاني : الأدلّة على اعتبار المقاصد.....	١٧٦

أوّلا : من القرآن الكريم.....	١٧٧
ثانيا : من السنّة	١٨٠
ثالثا : من اجتهادات الصحابة القائمة على المقاصد.....	١٨٢
المقاصد عند التابعين.....	١٨٥
الأدلّة العقلية	١٨٥
المطلب الثاني : نشأة المقاصد ومداركها	١٨٧
الفرع الأوّل : تاريخ البحث في المقاصد الشرعية	١٨٧
أولا : مرحلة ما قبل التدوين والتأليف.....	١٨٨
المقاصد في عهد الصحابة والتابعين.....	١٨٨
المقاصد في عهد كبار الأئمة.....	١٨٨
المقاصد عند بعض الأعلام.....	١٨٩
ثانيا :مرحلة الإدماج في التأليف.....	١٨٩
ثالثا :مرحلة إفراد المقاصد بالتأليف.....	١٨٩
الفرع الثاني : مدارك المقاصد	١٩٠
المسألة الأولى: طرق الكشف عن المقاصد	١٩١
الطريق الأوّل : استقراء الشريعة في تصرفاتها.....	١٩٢
الطريق الثاني: طرق معرفة العلة (مسالك العلة).....	١٩٢
الطريق الثالث: من طرق معرفة مقاصد الشريعة مجرد الأمر والنهي	١٩٢
الطريق الرابع: التعبيرات التي يستفاد منها معرفة المقاصد.....	١٩٢
المسألة الثانية: مصادر المقاصد.....	١٩٣
أوّلا : القياس.....	١٩٤
ثانيا : المصلحة المرسلة.....	١٩٦
المسألة الثالثة : التخريج.....	١٩٨
أمثلة لتخريجات فقهية لقضايا معاصرة.....	٢٠٢
الحقوق المعنوية.....	٢٠٢
التامين التجاري.....	٢٠٢
المبحث الثاني: ضوابط الاجتهاد المقاصدي و نماذج من تطبيقاته	٢٠٥
المطلب الأوّل : ضوابط الاجتهاد المقاصدي	٢٠٥
أولاً- ضوابط التعامل مع النّص الشرعي.....	٢٠٦

ثانياً– ضوابط العمل بالمقاصد الشَّرعيَّة.....	٢٠٧
ثالثاً: ضوابط الجمع بين النصوص والمقاصد.....	٢٠٩
المطلب الثاني : واقع الاجتهاد المقاصدى ونماذج من قضاياه.....	٢١٠
الفرع الأوّل: الاجتهاد المنحرف باسم المصلحة	٢١٠
الفرع الثاني: تطبيقات من واقع الاجتهاد المقاصدي.	٢١٢
حكم توحيد الاذان	٢١٣
حكم استثمار أموال الزكاة.....	٢١٤
اجراء العقود بوسائل الاتصال الحديثة.....	٢١٤
حكم إجراء النّكاح بآلات الاتصال الحديثة.....	٢١٤
الهندسة الوراثية ومقاصد الشَّريعة.....	٢١٥
السياسة الشَّرعيَّة ومقاصد الشَّريعة.....	٢١٥
فقه الواقع	٢١٦
فقه الأولويات	٢١٦
فقه الموازنات.....	٢١٦
فقه التغيير.....	٢١٦
حاجة الجهات الخيرية والدعوة الاسلامية لمصرف "وفى سبيل الله.....	٢١٧
بنوك الحليب.....	٢١٨
أطفال الأنابيب.....	٢١٩
الجناية في حوادث المرور.....	٢٢١
خلاصة المبحث والفصل	٢٢٢
الفصل الثاني **الاجتهاد الجماعي والاختلاف**	٢٢٤
المبحث الاول الاجتهاد الجماعي : حقيقته وواقعه.....	٢٢٦
المطلب الأول : حقيقة الاجتهاد الجماعي: تعريفه، وتاريخه، وأهميته.....	٢٢٦
الفرع الأوّل : تعريف "الاجتهاد الجماعي"	٢٢٦
الفرع الثَّانى: تاريخ الاجتهاد الجماعي.....	٢٢٩

المرحلة الأولى: عصر الرسالة.....	٢٢٩
المرحلة الثانية : عصر الخلفاء الراشدين.....	٢٣٠
المرحلة الثالثة: ما بعد عصر الراشدين.....	٢٣١
المرحلة الرابعة : إحياء الاجتهاد الجماعي في العصر الحديث	٢٣٢
الفرع الثالث: أهمية الاجتهاد الجماعي ومشروعيته	٢٣٢
المسألة الأوَّلي: أهمية الاجتهاد الجماعي	٢٣٢
أولا: مواجهة تأثير ظروف المكان والزمان.....	٢٣٣
ثانيا- المنهج الجماعى فى التشريع خطوة أساسية فى طريق الوحدة الإسلاميَّة	٢٣٣
ثالثا: الحيلولة دون توقف الاجتهاد	٢٣٤
رابعا: تأثير الاجتهاد الجماعي في ضبط الفتوى.....	٢٣٣
المسألة الثانية : مشروعية الاجتهاد الجماعي.....	٢٣٥
حجية الاجتهاد الجماعي.....	٢٣٩
الاجماع والاجتهاد الجماعي.....	٢٣٩
المطلب الثاني: واقع الاجتهاد الجماعي وآفاقه.....	٢٤٠
الفرع الأوَّل : واقع الاجتهاد الجماعي.	٢٤١
المسألة الأولى : صيغ وأشكال الاجتهاد الجماعي اليوم.....	٢٤١
أولاً: نشأة الاجتهاد الجماعي.....	٢٤١
ثانياً: أهم أشكال الاجتهاد الجماعي.....	٢٤٢
المسألة الثانية : الأثر المحدود، وأبرز أوجه القصور	٢٤٤
الفرع الثاني : آفاق الاجتهاد الجماعي.....	٢٤٥
خلاصة المبحث الأوَّل.....	٢٤٦
المبحث الثاني : وحدة الأمّة واختلاف المجتهدين.....	٢٤٩
المطلب الأوّل : وحدة الأمّة والأصول التي تقوم عليها	٢٤٩
الفرع الأول : ضرورة وحدة الأمّة.....	٢٤٩
المسألة الأولى: تحديد مفهوم " وحدة الأمّة.....	٢٤٨
المسألة الثانية: من أدلة الكتاب والسنة على وجوب الوحدة	٢٥٣
الفرع الثاني : الأصول التي تقوم عليها.....	٢٥٨
أولاً: وحدة الغاية.....	٢٥٨

ثانياً: وحدة العقيدة.....	٢٥٩
ثالثاً: وحدة القيادة:.....	٢٥٩
رابعا : وحدة التشريع.....	٢٦٠
الاعتراف الدولي بالشريعة الإسلامية.....	٢٦٠
قرارات مجلس مجمع الفقه الإسلامي بخصوص موضوع الوحدة	٢٦٢
المطلب الثاني اختلاف المجهدين.....	٢٦٣
الفرع الأولى : حقيقة الخلاف.....	٢٦٤
المسألة الأولى : تعريف الخلاف، و أهمية العلم به.....	٢٦٤
المسألة الثانية : الخلاف بين الأمر الكوني والأمر الشرعي	٢٦٦
المسألة الثالثة: الخلاف بين الرحمة والخيرية والعذاب والشر	٢٦٩
المسألة الرابعة: الخلاف المذموم والخلاف السائغ.....	٢٧٠
الفرع الثاني : فقه الخلاف	٢٧٣
المسألة الأولى : فقه الخلاف السائغ.....	٢٧٤
أولاً: الضوابط التي تتعلق بالناظر أو المستدل على المسألة المختلف فيها	٢٧٤
ثانياً: الضوابط التي تتعلق بالمسألة المختلف فيها	٢٧٥
كيفية التعامل مع الخلاف السائغ: أولاً: كيفية التعامل مع القول أو العمل المخالف خلافاً سائغاً	٢٧٦
ثانياً: كيفية التعامل مع قائل القول المخالف	٢٧٦
المسألة الثانية: فقه الخلاف المذموم.....	٢٧٧
مقاصد الشريعة فى النّهى عن الخلاف المذموم	٢٧٧
ضوابط الخلاف المذموم	٢٧٨
كيفية التعامل مع الخلاف المذموم أولا: التعامل مع القول أو العمل المذموم بغضّ النّظر عن قائله أو عامله	٢٧٨
الثاني: كيفية التعامل مع قائل القول المذموم أو عامله	٢٧٩
موقف المجامع الفقهية من الخلاف الفقهي	٢٨٠
خلاصة الباب الثاني	٢٨٠
الخاتمة	٢٨٣
النتائج	٢٨٤

التوصيات	٢٨٧
فهرس الآيات	٢٩١
فهرس الأحاديث	٣٠١
فهرس الشعر	٣٠٣
فهرس الرموز	٣٠٥
فهرس الأعلام	٣٠٦
فهرس المراجع	٣٠٨
فهرس الموضوعات	٣٢٨